رسالة في استعمال ماء نهر يخالطه النجاسات
للإمام عالم محمد بن حمزة كوزلحصاري الآيديني
المعروف بحاجي بأمير زاده
المتوفى بعد سنة (١١٢١هـ) / دراسة وتحقيق

message In using river water mixed with impurities
For the imam ealam Muhammad bin Hamza
Kozalhasari Al-Aydini, known as Haji Amirzadeh He
died a year later (١١٢١ AH) Study and investigation

م. د ظافر خميس الغرگان العمار
DHAFER KHAMEES AL-GHARKAN AL-AMMAR M.D

دكتوراه فقه مقارن

أوقاف الفلوجة إمام مسجد الحاج غرگان العمار (رحمه الله تعالى)
Workplace Fallujah Endowments Imam of Al-Hajj
Mosque Ghargan Al-Ammar
thafrt@yahoo.com

الملخص

رسالة قيمة من الرسائل الفقهية التي تبحث بموضوع النجاسات المخالطة لماء النهر، وقد أبتُلِيَ الكثير ممن سكن عند النهر بهذه المسألة، فتصدى لها عالم محمد بن حمزة رحمه الله تعالى لهذه المسألة برسالة فقهية لتعم الفائدة، وليتجنب الناس المفهوم الخاطئ، ويتبعوا سبيل العلماء من خلال ذكر فتواهم.

الكلمات المفتاحية: كوزلحصاري، الآيديني، بأمير زاده.

Abstract

valuable message Jurisprudential messages Which discusses the issue of impurities mixed with river water. I have been plagued by a lot Who dwelt by the river with this matter issue. The scholar Muhammad bin Hamzah, may God Almighty have mercy on him, addressed this issue with a jurisprudential message so that it would be of great benefit, Let people avoid the misconception, They follow the path of scholars by stating their fatwas

Keywords: Kozalhasari, Al-Aydini, Amirzadeh.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد.

إن التراث الإسلامي القيم المتروك في خزائن المكتبات يجب على المسلمين استخراجه لاستفادة الناس منه، وخاصة لمعرفة العلماء المغمورين، إذ «العلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وآثارهم في القلب موجودة»، ومن هؤلاء العلماء العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزلحصاري المعروف بحاجي أمير زاده إذ عُرف هذا العالم العالي مقامه من خلال مؤلفاته القيمة التي ابدع بها في العديد من المسائل الفقهية التي طُرحت في وقته وأشكلت على الناس، فكان خير معين للمجتمع الإسلامي في عصره، وقد ألف هذه الرسائل لتعم الفائدة منها وإرشاد الناس إلى سبيل العلماء الذين كانوا منارة لهم والاقتداء بهم في كل زمان ومكان، ولأهمية هذه الرسائل ومنها رسالة في استعمال ماء نهر يخالطه النجاسات، إذ هذه الرسالة تحل الاشكال الذي ابتلي بها الناس وتحديداً من الذين سكنوا قرب النهر واستعمالهم للمياه الدائم في حياتهم اليومية.

وقد قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: التعريف بالمؤلف ورسالته، وتضمن:

- أولاً: حياة المؤلف الشخصية: وتضمن:

١. اسمه ونسبته.

٢. مذهبه.

٣. وفاته.

- ثانياً: حياة المؤلف العلمية:

١. شيوخه.

٢. تلاميذه.

٣. مصنفاته، وأقوال العلماء في حقِه وحقِ مؤلفاته.

ثالثاً: تحقيق اسم الرسائل وتوثيق نسبتها إلى المؤلف، ومنهج المؤلف، ووصف النسخ الخطية، وتضمن:

١. تحقيق اسم الرسائل وتوثيق نسبتها إلى المؤلف.

٢. منهج المؤلف ومصادره.

٣. وصف النُسخ الخطية.

القسم الثاني: تضمن النص المحقق.

ثم الخاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع.

القسم الأول: التعريف بالمؤلف ورسالته

أولاً: حياة المؤلف الشخصية:

إنني لم أقف على جملة وافرة مفصلة من أحوال صاحب الرسالة الفقهية، ولم أظفر بسن ولادته ولا أحوال نشأته غير أنّ بعض المؤلفين ذكروا شذراتٍ من أحواله في كتبهم.

١. اسـمه ونسبته:

أ. أسمه: هو الإمام المفتي عالم محمد بن حمزة الكوز الحصاري الآيدينى الفقيه الرومي الحنفي الفقيه المفسر المعروف بحاجي أمير زاده المفتي[1].

(١) يُنظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، ج٢/ ص٢٦٥، ٣٤٦؛ معجم المؤلفين، كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت: ١٤٠٨ه) ، مكتبة

ب. نسبته: نُسب حاجي أمير زاده الى الكوزل حصاري أو الآيديني. والكوزل الحصاري هي بلدة تابعة لمدينة آيدين، وأشار الزركلي في الاعلام في ترجمة (ابو اسحاق زاده) إليها قائلاً: (أبو إسحاق زاده: من فقهاء الدولة العثمانية وفاته في بلدة كوزل حصار بآيدين)[1].

وفي الموسوعة تاريخ الامبراطورية العُثمانية ليلماز أوزتونا (كوزل حصار) مركز قضاء في لواء آيدن مدينة كبيرة كان يقيم فيها أمير لواء آيدن تحتوي على أكثر من (٦٧٠٠) دار ، قصر، سراي، و(٥٦) جامعاً، ومسجداً، و(١٨) مدرسة، و(٤٠) مكتباً[2].

ونسبته أيضاً الى الآيديني، وذكرها المؤلف عباس بن محمد في كتابه مختصر فتح رب الارباب: (آيدين بلدة بالروم تابعة لمدينة إزمير)[3] .

٢. مذهبه:

لا خلاف في أن الإمام أمير زاده مذهبه الفقهي حنفي، ويدل على هذا مؤلفاته، وتصانيفه وحبه لأتباع الإمام ابو حنيفة، من غير تعصب للمذهب، لذا تراه في أغلب

المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ج٩/ ص٢٧٠-٢٧١، ٢٧٥؛ معجم التاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، إعداد: علي الرضا قره بلوط واحمد طوران قره بلوط، (دار العقبة -قيصري) تركيا، ج٣/ ص٢٧١٨، رقم الترجمة (٧٢٨٦) .

(١) يُنظر: الأعلام، للزركلي، خير الدين بن محمود (ت: ١٣٩٦ه)، دار العلم للملايين- بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م، ج٦/ ص٢٦٩ .

(٢) يُنظر: موسوعة تاريخ الامبراطورية العُثمانية، ليلماز أوزتونا، ترجمة: عدنان محمود سلمان، دار العربية للموسوعات- بيروت، ط١، ١٤٣١ه-٢٠١٠م، ج٤/ ص٧٤١ .

(٣) يُنظر: مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان، مطبعة المعاهد- مصر، ١٣٤٥ه-١٩٢٦م، ج١/ ص٣ .

رسائله يُناقش فيها المسألة على المذاهب.

٣. وفاتـــه:

أمّا سنة وفاته فقد أختُلِف فيها، فقد ذكره البغدادي في هدية العارفين مرتين، ذكره مرة أنّه توفي سنة (١٠١٠هـ)[١]، ومرة أنّه توفي سنة (١٢٠٤هـ)[٢] مع تكرار عناوين المؤلفات نفسها في كلا الترجمتين، وقد تبعه عمر كحالة في معجم المؤلفين وزاد عليه أنّه كان حياً سنة (١١١٢هـ)[٣]، وفي تراجم الدولة العثمانية لعثمان المؤلفلري وفي معجم التاريخ التراث الاسلامي أنّه توفي بعد سنة (١١٢١هـ)[٤] ، وهو الصّحيح استناداً على نَسخي أغلب مخطوطاته بيده ، وفي فهرس المكتبة الظاهرية رسائل لَهُ نُسخت بيده سنة (١١١٧هـ) ونُسخة كُتبت سنة (١١٢١هـ)، والله أعلم.

ثانيًا: حياة المؤلف العلمية:

١. شيوخه: بعد البحث في ثنايا كُتب التراجم والطبقات لم أهتدِ إلى ذكر أحد من شيوخه.

٢. تلاميذه: بعد البحث في ما بين يدي من المصادر والمخطوطات وجدنا له من التلاميذ تلميذاً واحد ذكره زيني زاده كتابه اعراب الشافية قائلاً: «افاده الشيخ محمد افندي عليه رحمة الملك الهادي نقلاً عن شيخه العالم محمد افندي الكوز لحصاري»[٥].

٣. مصنفاته، أقوال العلماء في حقِه وحقِ مؤلفاته:

---

(١) يُنظر: هدية العارفين، للبغدادي، ج٢/ ص٢٦٥ .

(٢) يُنظر: هدية العارفين، للبغدادي، ج٢/ ص٣٤٦ .

(٣) يُنظر: معجم المؤلفين، لكحالة، ج٩/ ص٢٧٠.

(٤) يُنظر: معجم التاريخ التراث الاسلامي، ج٣/ ص٢٧١٨ .

(٥) يُنظر: إعراب الكافية الشافية لزيني زاده، حسين بن أحمد (ت: ١١٦٨ه)، مطبعة عامره، ١٢٨١ه، ص٣٦٠.

أ. مصنفاته: صاحب الباع الطويل في الكثير من العلوم وبالأخص في علم الفقه الجليل ، قام مدة طويلة من الزمن على وظيفة الإفتاء في ولاية آيدن[1] ، ولقد صنف الامام الكثير من الرسائل في فنون شتى، بعضها محقق، وأغلبها مخطوطة، وقد أبدعَ في مصنفاته، وذلك يدُل على اطلاعه على الكثير من مؤلفات كبار العلماء المتقدمين والمتأخرين، ومن بعض هذه المؤلفات المحققة هي:

١. رسالة في مسألة الفيل وما رجِّح منه بالرواية والدليل، طُبعت ضمن كتاب رسائل نادرة في دار ابن حزم ببيروت بتحقيق: محمد خير رمضان يوسف سنة ١٤٣٥ه.

٢. رسالة في الإستنجاء، ومعها رسالة في تعدد المجتهد، ورسالة فيما بَلِيَ وخَلُقَ وخرج عن الإنتفاع به من المصاحف، ورسالة في أضحية الفقير طبعت ضمن رسائل فقهية للمؤلف في دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق صهيب محمود الجميلي سنة ٢٠١٦م.

٣. تفسير الدعوات المُباركات من القُران العظيم ، طُبعت بدار القلم بدمشق بتحقيق الشيخ محمد علي الصابوني.

٤. رسالة في بيع العينة نشرت بتحقيق خيري شاكر محمود في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية سنة ٢٠١٨م.

٥. رسالة في إتيان المأمور به على وجه نشرت بتحقيق محمد طه حمدون في مجلة سر من رأى بجامعة سامراء في سنة ٢٠١٩م.

٦. رسالة الكفار مؤبدون في النار نشرت بتحقيق محمد خليل ابراهيم في مجلة الدراسات التاريخية والحضارية بجامعة تكريت في سنة ٢٠٢٠م.

٧. السنة في القلنسوة نشرت بتحقيق عبد الله داود خلف في مجلة جامعة الأنبار للعلوم

(١) يُنظر: عثمان مؤلفلري، بروسه لي طاهر، معارف عمومية نظارت جليله سي طرفندن، طبعة همت بيورلمشدر، مطبعة عامرة، استانبول، ١٣٣٣ه، ج١/ ص٣٦٢.

الإسلامية في سنة ٢٠٢٠م.

٨. رسالة في رد شهادة من خرج لقدوم الأمير نشرت بتحقيق صبيحة علاوي خلف في مجلة سر من رأى بجامعة سامراء في سنة ٢٠٢٠م.

٩. رسالة في افتراش الحرير نشرت بتحقيق زهراء عامر شوكت في مجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية بالجامعة العراقية في سنة ٢٠٢٢م.

١٠.رسالة في الوقف نشرت بتحقيق محي حاتم سرهيد المجمعي في مجلة العلوم الإسلامية بجامعة تكريت في سنة ٢٠٢٢م.

١١.رسالة في أنّ الجمعة فريضة محكمة نشرت بتحقيق فلاح عبد الرسول حمودي وعلي خالد حمود في مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية في سنة ٢٠٢٣م.

١٢.رسالة في حيض المرأة في خلال كفارة القتل أو الفطر بالصوم نشرت بتحقيق سندس مجيد جبار في مجلة الباحث للعلوم الاسلامية بجامعة الفلوجة في سنة ٢٠٢٣م.

ب. أقوال العلماء في حقِه وحقِ مؤلفاته: قال شيخ الإسلام عبد الله المعروف بابه زاده في حقه: (لمّا عرضت عليّ هذه الرسائل التي اشتملت على مباحث معضلات المسائل وجدتها منسوجة على أبهى أسلوب ومسبوكة في قالب مطبوع يميل إليه القلوب فالعالم الذي جمع مثل هذه المعالم يليق أن يعرف بين الفحول بعالم جعل الله سعيه مشكوراً وعمله في الدارين مبروراً)[١] .

وقال قاضي القضاة بانا طولى المعروف بميرزه افندي في حقه: (فلما نظرت في الرسائل وجدتها لنيل المشكلات وسائل ونقد الاختلاف الأوائل والأواخر على ما تستحسنه طباع الأفاضل فوضعت عليه قلم القبول على ما هو المتعارف بين الفحول)[٢] .

(١) يُنظر: مجموعة رسائل لوحة (أ/ ١٤٦) نسخة مكتبة جامعة هارفارد .

(٢) يُنظر: مجموعة رسائل لوحة (أ/ ١٤٦) نسخة مكتبة جامعة هارفارد .

ثانياً: تحقيق اسم الرسائل وتوثيق نسبتها إلى المؤلف، ومنهج المؤلف، ووصف النسخ الخطية:

١. تحقيق اسم الرسائل وتوثيق نسبتها إلى المؤلف: بعد البحث عن اسم الرسالة لم أجدها في الفهارس والتراجم، ولم أجد من يذكرها حسبما وقع بين يدي من المصادر؛ فقط ما ورد أسمها في بداية المخطوطة، ونسبة الرسائل حسبما ذُكر الى مؤلفه نُسخت بخطه في نهاية المخطوطة.

٢. منهج المؤلف ومصادره: اتبع المؤلف الإمام محمد بن حمزة العلماء السابقين، وتتلخص منهجيته بالآتي:

١. ألف رسالته على حادثة معينة أو سؤال مطروح، ثم يعقب بتعليلها.

٢. يذكر أقوال المذاهب مقدماً المذهب الحنفي ثم المذاهب البقية من الشافعية والمالكية.

٣. يذكر اسماء الكتب بدون اسماء مؤلفيها مثلاً: كتاب التحفة والبدائع.

- ومصادر المؤلف: ذكر مصدرين فقط هما: التحفة والبدائع.

٣. وصف النُسخ الخطية: اعتمدنا في إخراج هذه الرسائل على عدة نُسخ ، وهي:

أ. مكتبة قيصري راشد افندي برقم (١١٧٨)، تقع ضمن مجموع، عدد الاسطر (٢١)، وعدد الكلمات تقع في السطر الواحد تقريباً من (٦) إلى (٨) كلمات.

ب. مكتبة الحرم المكي برقم (٣٨٨٧) ، تقع ضمن مجموع ، وعدد الاسطر (٢١)، وعدد الكلمات تقع في السطر الواحد تقريباً من (٦) إلى (٨) كلمات.

نسخة مكتبة قيصري راشد

نسخة مكتبة الحرم المكي

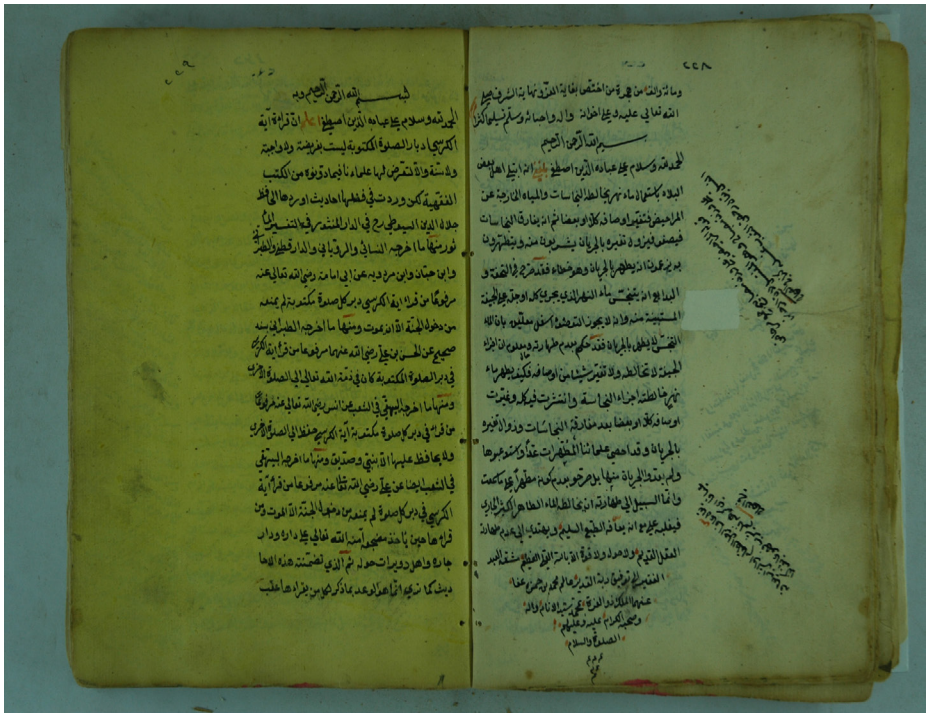

القسم الثاني: النص المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

بلغني أنه ابتلى[1] أهل بعض البلاد باستعمال ماء نهر يخالطه النجاسات[2]، والمياه الخارجة عن المراحيض[3]؛ فتغير أوصافه[4] كُلاً أو بعضاً، ثم أنه يفارق كثيف[5] النجاسات فيصفو[6]، فيزول تغيره بالجريان يشربون منه، ويتطهرون[7] به يزعمون أنه

(١) ابتلى: المحنة. يُنظر: المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ص١٤٦، مادة (بلى).

(٢) النجاسات: جمع نجس بفتحتين وهو في الأصل مصدر، ثم استعمل اسماً لكل مستقذر ويطلق على الحقيقي والحكمي فكان ينبغي أن يقول باب الأنجاس الحقيقية تعيينا للمراد لكن لما تقدم ذكر الحكمي كان قرينة دالة على أن المراد هنا هو الحقيقي يحيى. يُنظر: حاشية الشلبي على تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الشِّلْبِيُّ (ت: ١٠٢١ه)، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط١، ١٣١٣ه، ج١/ ص٦٩.

(٣) المراحيض: بفتح الميم وبالحاء المهملة وبالضاد المعجمة-: جمع: مرحاض، وهو المغتسل، وهو أيضاً: كناية عن موضع التخلي. يُنظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دار الفضيلة، ج٣/ ص٢٥٥.

(٤) وأوصافه هي: طعمه أو لونه أو ريحه. يُنظر: النتف في الفتاوى، للسغدي، أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد (ت: ٤٦١ه)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الناهي، دار الفرقان/ مؤسسة الرسالة - عمان/ بيروت، ط٢، ١٤٠٤ه- ١٩٨٤م، ج١/ ص٩.

(٥) (كثيف) سقطت من ب.

(٦) يصفو: صفا، صفا، لـ يصفو، اصف، صفوا وصفاء وصفوا، فهو صاف وصفوان، صفوان، والمفعول مصفو له وصفي له، صفا الماء ونحوه: راق، كان نقياً لا يكدره شيء. يُنظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤ه)، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ه- ٢٠٠٨م، ج٢/ ص١٣٠٥، مادة (ص ف و).

(٧) ويتطهرون: الطهارة لغة: الطاء والهاء والراء أصل واحد صحيح يدل على نقاء وزوال دنس.

يطهر بالجريان، وهو خطأ[1]، فقد صرح في التحفة والبدائع: أنه يتنجس ماء النهر الذي يجري كلّه أو جُلّه[2] على الجيفة المُستبينة منه، وأنه لا يجوز التوضيء أسفل[3]؛ معللين بأن الماء المتنجس لا يطهر بالجريان؛ فقد حكما[4] بنجاسته[5]، وعدم[6] طهارته[7].

ومعلوم أن أجزاء الجيفة لا تخالطه، ولا تغير شيئاً من أوصافه؛ فكيف يطهر ماء نهر

ومن ذلك الطهر، خلاف الدنس. والطهارة اصطلاحاً: عبارة عن صفة تحصل لمزيل الحدث أو الخبث عما تتعلق به الصلاة. يُنظر: معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت: ٣٩٥ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،١٣٩٩ه-١٩٧٩م، ٣/ ٤٢٨؛ العناية شرح الهداية، للبابرتي، أكمل الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود (ت: ٧٨٦هـ)، دار الفكر، (ب. ط. ت)، ج١/ ص١٢.

(١) والصحيح من المذهب في الجيفة الواقعة في نهر يجري فيه الماء أنه إن كان جميع الماء، أو أكثره يجري على الجيفة، فذلك الماء نجس، وإن كان أكثره لا يجري على الجيفة، فهو طاهر؛ لأن الأقل يجعل تبعاً للأكثر فيما تعم به البلوى. المبسوط، للسرخسي، شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل (ت: ٤٨٣ه)، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، ج٢٤/ ص٢٨.

(٢) جله: معظمه: يُنظر: لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين (ت: ٧١١ه)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ه، ج١١/ ص١١٦.

(٣) وهو قول أبو حنيفة ومحمد، وقول أبي يوسف يجوز. يُنظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد (ت: ٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي- بيروت، ط٢، ج١/ ص٨٩.

(٤) في ب (حكم).

(٥) (بنجاسته) سقطت من ب.

(٦) في ب (بعدم).

(٧) تحفة الفقهاء، للسمرقندي، محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين (ت: نحو ٥٤٠ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٤ه- ١٩٩٤م، ج١/ ص٥٥؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد (ت: ٥٨٧ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م، ج١/ ص٧١.

خالطته النجاسات[1]، وانتشرت فيه كُله، وغيرت أوصافه كُلاً، أو بعضاً بعد مفارقة كثيف النجاسات وزوال تغيره بالجريان[2].

وقد احصى علماؤنا المطهرات عدّاً واستوعبوها[3]، ولم يعدوا الجريان منها، بل صرحوا بعدم كونه مطهراً على ما سمعت، وإنما السبيل إلى طهارته أن يخالطه الماء الطاهر الكثير الجاري فيغلبه على أنه يعافه[4] الطبع السليم، ويهتدي إلى عدم طهارته العقل القويم[5]، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم [أ/ ٦٧].

مشقه العبد الفقير إلى توفيق ربه القدير عالم محمد بن حمزة عفا عنهما الملك ذو العزة بمحمد سيد الأنام وآله وصحبه الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام [ب/ ٢٩].

---

(١) في ب (خالطته أجزاء النجاسة).

(٢) اختلف المشايخ في حد الجريان: قال بعضهم: إن كان يجري بالتبن والورق فهو جار وإلا فلا، وقيل: إن وضع رجل يده في الماء عرضا لم ينقطع جريانه فهو جار وإلا فلا. تحفة الفقهاء، للسمرقندي، ج١/ ص٥٦.

(٣) وهي: (يطهر البدن والثّوب بالماء وبمائع مزيلٍ كالخلّ وماء الورد لا الدّهن، والخفّ بالدّلك بنجسٍ ذي جرم وإلّا يغسل، وبمنيّ يابس بًالفركً، وإلّا يغسل، ونحو السّيف بالمسح، والأرض باليبسً وذهابً الأثر للصّلاة لا للتّيمّم).ً يُنظر: كنز الدقائق، للنسفي، حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت: ٧١٠ه)، تحقيق: أ. د. سائد بكداش، دار البشائر الإسلامية، دار السراج، ط١، ١٤٣٢ه- ٢٠١١م، ص١٥٢.

(٤) يعافه: ويعافه عيافاً، إذا كره من طعام أو شراب. يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م، ج٤/ ص١٤٠٨؛ معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت: ٣٩٥ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ه-١٩٧٩م، ج٤/ ص١٩٦.

(٥) القويم: المعتدل والحسن القامة، جمعه: قوام. يُنظر: المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة، ج٢/ ص٧٦٨.

الخاتمة

بعد اتمام تحقيق هذه الرسالة الفقهية المهمة، توصلنا إلى أهم النتائج فيها وهي:

١. سعة اطلاع المؤلف بواقع المجتمع من خلال المشاكل التي تحتاج إلى حل ضمن الشريعة الإسلامية.

٢. نسبة الرسالة للمؤلف عالم محمد بن حمزة الايديني.

٣. ذكر المؤلف آراء المذهب الحنفي.

٤. من مميزات المؤلف مناقشة المسألة الفقهية مناقشة علمية مصحوبة بأدلة فقهية معتبرة.

وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: مخطوطات:

١. مجموعة رسائل عالم محمد بن حمزة نسخة مكتبة جامعة هارفارد رقم الحفظ (٥٧٧٥).

ثانياً: المصادر:

٢. إعراب الكافية الشافية لزيني زاده، حسين بن أحمد (ت: ١١٦٨ه)، مطبعة عامره، ١٢٨١ه.

- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد (ت: ٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي- بيروت، ط٢.

٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد (ت: ٥٨٧ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.

٤. تحفة الفقهاء، للسمرقندي، محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين (ت: نحو ٥٤٠ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٤ه- ١٩٩٤م.

٥. حاشية الشلبي على تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الشِّلْبِيُّ (ت: ١٠٢١ه)، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط١، ١٣١٣ه.

٦. شرح الهداية، للبابرتي، أكمل الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود (ت: ٧٨٦هـ)، دار الفكر، (ب. ط. ت).

٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣ه)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م.

٨. كنز الدقائق، للنسفي، حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت: ٧١٠ه)، تحقيق: أ. د. سائد بكداش، دار البشائر الإسلامية، دار السراج، ط١، ١٤٣٢ه- ٢٠١١م.

٩. لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين (ت: ٧١١ه)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ه.

١٠. المبسوط، للسرخسي، شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل (ت: ٤٨٣ه)، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

١١. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت: ٣٩٥ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ه-١٩٧٩م.

١٢. المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق

بيروت، ط١، ١٤١٢ه.

١٣. النتف في الفتاوى، للسغدي، أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد (ت: ٤٦١هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الناهي، دار الفرقان/ مؤسسة الرسالة - عمان/ بيروت، ط٢، ١٤٠٤ه- ١٩٨٤م.

ثالثاً: المراجع:

١٤. الأعلام، للزركلي، خير الدين بن محمود (ت: ١٣٩٦ه)، دار العلم للملايين- بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.

١٥. عثمان مؤلفلري، بروسه لي طاهر، معارف عمومية نظارت جليله سي طرفندن، طبعة همت بيورلمشدر، مطبعة عامرة، استانبول، ١٣٣٣ه.

١٦. مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب، عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان، مطبعة المعاهد- مصر، ١٣٤٥ه-١٩٢٦م.

١٧. معجم التاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، إعداد: علي الرضا قره بلوط واحمد طوران قره بلوط، (دار العقبة -قيصري) تركيا.

١٨. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤ه)، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ه- ٢٠٠٨م.

١٩. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دار الفضيلة.

٢٠. معجم المؤلفين، كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت: ١٤٠٨ه) ، مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٢١. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة.

٢٢. موسوعة تاريخ الامبراطورية العُثمانية، ليلماز أوزتونا، ترجمة: عدنان محمود

سلمان، دار العربية للموسوعات- بيروت، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٢٣. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت.